

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية  
مجلة شباب الباحثين

\*\*\*

## فاعلية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني ومهارات التعبير الفني لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

( بحث مشتق من رسالة علمية تخصص مناهج وطرق تدريس )

### إعداد

أ.م. د / زينب محمود أحمد  
أستاذ المناهج وطرق تدريس  
التربية الفنية المساعد  
كلية التربية - جامعة سوهاج

أ.د/ فاطمة عبد الحميد أبو النوارج  
أستاذ المناهج وطرق تدريس  
التربية الفنية  
ووكيل كلية التربية الفنية - جامعة حلوان

أ. أحمد هلال سالم الصليبي  
باحث ماجستير- قسم مناهج  
طرق تدريس

د / رقية محمود أحمد  
مدرس المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية بالغردقة- جامعة جنوب الوادي

مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية

العدد الأول - أكتوبر ٢٠١٩م

## الملخص :

يهدف البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مهارات التعبير الفني اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟
  ٢. ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني لدى طلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟
- وهدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية التذوق الفني لدى طلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، والمنهج شبه التجريبي : وذلك عند تطبيق استخدام التعلم التعاوني في تنمية التذوق الفني ومهارات التعبير الفني وقياس فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحقيق بعض أهداف التربية الفنية وضبط العينة والقياسات القبليّة والبعديّة وإجراءات التطبيق، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي في جميع أدوات البحث ما يدل على فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في العملية التعليمية وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من : دراسة (نرمين الحلو ، ٢٠٠٤) ، ودراسة (زينب أحمد، ٢٠١٣) . ، وقد يرجع تفوق المتعلمين في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية التذوق الفني ومهارات التعبير الفني، إلى الإجراءات التي اتخذها الباحث والتي يمكن إيجازها فيما يلي :

إعداد الباحث لدليل المعلم والذي تم استخدامه كمرشد، ومعين، ومصدراً من المصادر المهمة لتدريس الوحدة المقترحة، وتقديم محتوى المادة التعليمية بالطريقة التي تمكن من توصيل المعارف والمفاهيم والمهارات بالطريقة المناسبة ، التسلسل المنطقي لقائمة المهارات، تخطيط دروس الوحدة بشكل متسلسل ومنتظم في ضوء قائمة التعبير الفني ، في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى مايلي:

- ١- إدراج وحدة أشغال الخشب التي أعدها الباحث ضمن منهج التربية الفنية في جميع المدارس ووزارة التربية بالكويت.
- ٢- إعداد وتدريب طلاب الكليات الفنية على التطبيق العملي لأداء إستراتيجيات التدريس التي تنمي المهارات الفنية وخاصة إستراتيجية التعلم التعاوني.

## مقدمة:-

تعتبر التربية الفنية مادة ذات خبرات واضحة ومحددة، يمكن عن طريقها توجيه المتعلم للتدريب والنمو والتعبير، ويعد التذوق الفني والتعبير الفني من أهم أهداف مادة التربية الفنية، فالخبرات الفنية التي يكتسبها المتعلمين تنمي لديهم القدرة على تذوق تعبيرات الإنسان الابتكارية، وتتم عملية التذوق من خلال الممارسة الفنية واندماج المتعلم في الموضوعات التي يريد أن يتذوقها، وهذا يتضمن المعرفة، والمعرفة يجب أن يبذل فيها المتعلم جهداً لتعلمها، والتذوق الفني يرتبط بالأشياء التي يتعلمها الفرد، وهذا يتطلب تحليلاً واقعياً للمبادئ والأسس الفنية والمعرفة بإمكانيات الخامات ومعرفة معنى الابتكار والمشكلات المتعلقة به.

وتهدف التربية الفنية إلى تنمية القدرة على التذوق الفني والتعبير الفني، أي أن التذوق والتعبير الفني يؤديان إلى خلق سلوك جمالي، ذلك عن طريق تذوق الأعمال الفنية وممارستها، فتذوق العمل له القدرة على رفع معنويات المتعلمين ويجعلهم أكثر تذوقاً للأشياء. ويعتبر التذوق الفني ضرورة من ضرورات المدنية، وتنمية التذوق الفني لما له من أهمية في إعداد الطلاب، لا بد لكل فرد أن يعرف كيف يتذوق الأشياء تذوقاً سليماً، لأن الارتقاء بتذوقه هو ارتقاء بوطنه بحيث يرتقي إحساسه وينمو إلى مستوى أرفع ويصبح قادراً على الاستمتاع بالجمال وتذوقه حين يجده، ولما له من أثر إيجابي على جودة الأشغال الفنية والتذوق الفني هو إدراك الأبعاد الوجدانية للفن، والاستجابة لما يحتويه من خصائص، وفهم كيفية تبرير الناس لأحكامهم حول مختلف الموضوعات الفنية، وفهم القواعد الأساسية التي بنيت عليها هذه الأحكام، وذلك من خلال التذوق الفني والتذوق الجمالي اللذان يؤكدان على تذوق القيم الجمالية في الطبيعة، والتراث الفني، واللذان ينميان نظرة المتعلم الفلسفية حول الفنون بصفة عامة، وحول الطبيعة بصفة خاصة (صلاح الدين خضر، ٢٠٠٢، ١٧)، وكذلك أثر البيئة الاجتماعية والثقافية في تشكيل الذوق، ومستوى النمو التذوقي الذي يحكمه مستوى النمو الثقافي من حيث البساطة والتعقيد (عبدالكريم لبد، ٢٠١٠، ٢٠١).

كذلك يعد التعبير الفني أحد الوظائف الأساسية للفن، وعلى مر العصور قام الفن بدور فعال في تجسيد الأحاسيس إلى قيم بصرية تشكيلية، والفن قادر على تناول أكثر المشاعر خصوصية في الإنسان كالألم والخوف والأحلام، ليحولها إلى استعارات مرئية (إسماعيل شوقي، ٢٠٠٢، ١٢٢). وتتعدد وسائل التعبير عند الإنسان فمنها التعبير الجسماني

كالحركات والإيماءات، ومنها التعبير الشفهي كاللغة، والتعبير التحريري كالكتابة، والتعبير الفني كالرسم والتعبير اللوني، والتعبير بصفة عامة هو إخراج شيء مكنون داخل النفس، وهو كل ما يلجأ إليه الإنسان لإفهام الغير عما يدور في ذاته ثم يخرجهم إليهم، فهو أسلوب يساعد على تنمية الشخصية كما أنه وسيلة للتواصل. والتعبير عن مكونات الشخص .

(أو ظاهرة معينة، مستخدمًا في ذلك الفكر والجسد والكلمة)، (نايف سليمان، ٢٠٠٥، ٨٨).

ويمكننا من خلال إستراتيجية التعلم التعاوني أن ننمي التذوق الفني ومهارات التعبير الفني لدى المتعلمين والاستفادة من هذه الإستراتيجية في تدريس مادة التربية الفنية، ومساعدة المتعلمين على العمل في مجموعات صغيرة توفر لهم النمو الذهني واتساع المدارك الفنية

### مشكلة البحث Problem of the study

تحددت مشكلة البحث في الآتي :-

من خلال عمل الباحث كرئيس قسم التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وإشرافه على تدريس مقرر التربية الفنية، ومن خلال الإطلاع على نتائج الأعمال الفنية للطلاب لاحظ أن الطلاب ينظرون لمادة التربية الفنية نظرة أقل من المواد الأكاديمية الأخرى، كما أن هناك ضعف في مستوى التذوق الفني ومهارات التعبير الفني لديهم، كما قام الباحث بعمل استطلاع رأي مفتوح لبعض المعلمين والموجهين بالتربية الفنية حول واقع تدريس التربية الفنية في المراحل التعليمية المختلفة حيث أتضح الآتي :-

- ١- انخفاض مستويات الأداء الفني لطلاب المرحلة المتوسطة.
- ٢- قلة الصور التعليمية التي توضح المحتوى الفني وملاءمتها للمرحلة العمرية للمتعلم
- ٣- ضعف ترابط الرسوم التوضيحية مع أساليب الرسم .
- ٤- أن التلميذ يصل للحلقة المتوسطة من التعليم وهو لا يقدر معنى التربية الفنية، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاهتمام بتدريس المادة في الحلقة الابتدائية.
- ٥- إهمال التلميذ للمادة واعتبارها مادة ثانوية، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن بعض المعلمين يعطوا مسمى الموضوع للتلاميذ ويتركوهم يقومون بالرسم دون توجيه، وقد يسمحو لهم بالرسم في المنزل بعيدًا عن المدرسة.
- ٦- نظرة بعض معلمي المواد الأكاديمية العلمية والأدبية لمعلم التربية الفنية بأن مادته أقل من موادهم من حيث الأهمية .

٧- عدم اهتمام كثير من الأسر بالموهوبين فنيًا والنظر إلى مادة التربية الفنية على أنها مادة مضيعة للوقت. وقد تجعل هذه الأسباب الطالب ينشأ وهو لديه إهمال لمادة التربية الفنية وتجعله يشعر بدونية هذه المادة مقارنة بالمواد الأكاديمية الأخرى فلا يعطي لها الاهتمام الكاف .

كما أن هناك عدة دراسات أوضحت وجود قصور في مستوى التذوق الفني لدى المتعلمين مثل دراسة زينب أحمد (٢٠٠٥)، ودراسة جوديث (Judith ١٩٩٦)، ودراسة أندرا (Andra ١٩٩٥).

وكذلك أثبتت عدة دراسات ضعف في مهارات التعبير الفني مثل دراسة إبراهيم محمود ونورس محمود (٢٠١٤)، ودراسة نبيل عبد العادي (٢٠١٤) .

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في تدني مستوى التذوق الفني وضعف مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف التاسع في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

### أسئلة البحث: questions of the study:

حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما مهارات التعبير الفني اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟
٢. ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني لدى طلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ؟
٣. ما فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية بعض مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

### فروض البحث :- Hypotheses of the study

اختبر البحث الحالي صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التذوق الفني لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة تقييم مهارات التعبير الفني لصالح طلاب المجموعة التجريبية .

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني ومهارات التعبير الفني .....

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين التذوق الفني ومهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

### هدفنا البحث : Aim of the study :

هدف البحث الحالي إلى تقصي فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية :

١. التذوق الفني لدى طلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
٢. مهارات التعبير الفني لدى طلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

### أهمية البحث : Significance of the study :

يفيد البحث الحالي فيما يلي :

١. تقديم قائمة بمهارات التعبير الفني المرتبطة بالتربية الفنية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
٢. إلقاء الضوء على الوضع الحالي لتدريس مادة التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
٣. تحقيق أهم أهداف مقرر التربية الفنية لطلاب المرحلة المتوسطة وهو تنمية التذوق الفني، ومهارات التعبير الفني .
٤. تنبيه القائمين على الإشراف والتوجيه إلى ضرورة إرشاد المعلمين نحو استخدام إستراتيجيات تدريس غير تقليدية تحقق للطلاب التعاون داخل وخارج المدرسة .
٥. توجيه نظر القائمين على تدريس التربية الفنية في إستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في وحدات تدريسية أخرى لهذا المقرر وصفوف أخرى لطلاب المرحلة المتوسطة وغيرها .

### حدود البحث : Delimitation of the study :

اقتصر البحث الحالي علي :-

١. حد بشري : عينة من طلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بمدرسة عبدالله بن سهيل بدولة الكويت وذلك لمقر عمل الباحث .
٢. حد موضوعي : وحدة ( أشغال الخشب ) وهي من ضمن وحدات مقرر التربية الفنية للصف التاسع بالمرحلة المتوسطة وفقاً لإجراءات التعلم التعاوني لمناسبة هذه الوحدة لإستراتيجية التعلم التعاوني وأهداف البحث .
٣. حد مكاني : مدرسة عبد الله بن سهيل المتوسطة بنين بمحافظة الجهراء بدولة الكويت.
٤. حد زمني : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧م.

المواد التعليمية وأدوات البحث:

قام الباحث بإعداد المواد التعليمية وأدوات البحث التالية :

• المواد التعليمية:

١ . كتيب الطالب مصوغ به دروس التربية الفنية بالوحدة المختارة وحدة (أشغال الخشب) وفقاً لإستراتيجية التعلم التعاوني .

٢ . دليل المعلم ليسترشده به في تدريس الوحدة المختارة وفقاً لإستراتيجية التعلم التعاوني .

• أدوات البحث:

١ . مقياس التذوق الفني.

٢ . بطاقة تقييم مهارات التعبير الفني .

### منهج البحث : Method of the study

اتبع البحث الحالي :

المنهج شبه التجريبي : وذلك عند تطبيق استخدام التعلم التعاوني في تنمية التذوق الفني ومهارات التعبير الفني وقياس فعالية إستراتيجية التعلم التعاوني في تحقيق بعض أهداف التربية الفنية وضبط العينة والقياسات القبليّة والبعديّة وإجراءات التطبيق.

### إجراءات البحث : procedures of the study

أولاً الإطار النظري : -

دراسة الأدبيات والبحوث والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث، وذلك من خلال المحاور التالية : -

١ . دراسة البحوث والدراسات المرتبطة بالتذوق الفني ومهارات التعبير الفني.

٢ . دراسة البحوث والدراسات المرتبطة بالتعلم التعاوني ( المفهوم - أنواعه - خصائصه - شروطه - مميزاتة - عيوبه ) .

ثانياً : الإطار التجريبي :

١ . وضع قائمة بمهارات التعبير الفني اللازمة لطلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

٢ . إعادة صياغة الوحدة مجال البحث وفقاً لإستراتيجية التعلم التعاوني ووضعها في صورة كتيب للطالب .

٣. إعداد دليل للمعلم ليسترشده به في تدريس الوحدة مجال البحث وفقاً لإستراتيجية التعلم التعاوني .

٤. إعداد أدوات البحث ( مقياس التذوق الفني - بطاقة تقييم مهارات التعبير الفني ) .

٥. عرض المواد التعليمية وأدوات البحث على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء الرأي حول مناسبتها للتطبيق وتعديلها وفقاً لتوجيهاتهم .

٦. إجراء التجربة الاستطلاعية للبحث على عينة من طلاب الصف التاسع المتوسط بمدرسة عبدالله بن سهيل المتوسطة بنين وذلك للتأكد من مناسبة الكتيب ودليل المعلم للتطبيق ولضبط أدوات البحث إحصائياً .

٧. اختيار عينة البحث الأساسية من طلاب مدرسة عبدالله بن سهيل المتوسطة بنين.

٨. تطبيق أدوات البحث (مقياس التذوق الفني وبطاقة تقييم مهارات التعبير الفني)، على المتعلمين عينة البحث ( الضابطة، التجريبية) تطبيقاً قبلياً .

٩. تدريس الوحدة المقترحة ( أشغال الخشب ) وذلك على طلاب ( المجموعة التجريبية ) من عينة البحث باستخدام التعلم التعاوني .

١٠. تدريس نفس الوحدة ( أشغال الخشب ) للمجموعة الضابطة من عينة البحث بالطريقة التقليدية .

١١. تطبيق أدوات البحث ( مقياس التذوق الفني وبطاقة تقييم مهارات التعبير الفني)، تطبيقاً بعدياً على نفس المتعلمين عينة البحث ( الضابطة، التجريبية ) .

١٢. إجراءات المعالجة الإحصائية المناسبة والوصول إلى نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها.

١٣. تقديم التوصيات و البحوث المقترحة في ضوء نتائج البحث .

### مصطلحات البحث : Terminology of the study

#### - التعلم التعاوني

هو تعلم قائم على أساس المشاركة الفعالة والنشطة للطلاب في عملية التعلم، ويقوم على تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة داخل الفصل، وإعطاء الفرصة لهم لتحمل المسؤولية عند دراسة موضوع ما، ويتم تحت إشراف وتوجيه المعلم، ويكون المعلم فيه موجهاً ومرشداً ويتدخل حينما يتطلب الموقف ذلك، وتتاح فيه الفرصة للمناقشة والحوار وإبداء الرأي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم البعض ( عماد أمين، ٢٠٠٣، ١٣ ) .



ويعرف بأنه إستراتيجية يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة، ويتم تقسيم المتعلمين ذوي المستويات المختلفة في القدرات، وبأنشطة تعلم متنوعة لتحسين فهمهم للموضوع، وكل عضو في المجموعة الصغيرة ليس مسئولاً فقط أن يتعلم ما يجب أن يتعلمه، بل أن يساعد زملاءه في المجموعة على التعلم وبالتالي يخلق جواً من الانجاز والتحصيل ( نرمين حمزة، ٢٠٠٤، ١٨ ).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه مشاركة وتفاعل أفراد المجموعة في إنجاز العمل في جو من الألفة والتعاون تحت إشراف وتوجيه المعلم .

#### - التذوق الفني :

وهو ادراك الأبعاد الوجدانية للفن، والاستجابة لما يحتويه من خصائص، وفهم كيفية تبرير الناس لأحكامهم حول مختلف الموضوعات الفنية، وفهم القواعد الأساسية التي بنيت عليها هذه الأحكام، وذلك من خلال التذوق الفني والتذوق الجمالي اللذان يؤكدان على تذوق القيم الجمالية في الطبيعة، والتراث الفني، واللذان ينميان نظرة المتعلم الفلسفية حول الفنون بصفة عامة، وحول الطبيعة بصفة خاصة (صلاح الدين خضر، ٢٠٠٢، ١٧) .

ويعرفه الباحث إجرائياً بإعطاء وصف دقيق للعمل الفني نابع عن شعور داخلي من قبل الفرد.

#### - التعبير الفني :

إن التعبير عن المشاعر يعتبر أحد الوظائف الأساسية للفن، وعلى مر العصور قام الفن بدور فعال في تجسيد الأحاسيس إلى قيم بصرية تشكيلية، والفن قادر على تناول أكثر المشاعر خصوصية في الإنسان كالآلم والخوف والأحلام، ليحولها إلى استعارات مرئية (إسماعيل شوقي، ٢٠٠٢، ١٢٢)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه تلك المشاعر والأحاسيس الداخلية التي من خلالها يستطيع الشخص التعبير عما يدور في داخله من خلال اللغة أو الحركة أو الإيماءات .

## الإطار النظري :

### المحور الأول : التعلم التعاوني:

مفهوم إستراتيجية التعلم التعاوني :

يعرف التعلم التعاوني بأنه إستراتيجية يتم فيها تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة غير متجانسين من حيث مستوياتهم التحصيلية السابقة، وتعمل كل مجموعة معاً لإنجاز مهارات تعليمية محددة وكل طالب عليه أن يتعلم ويعلم ويساعد بقية أفراد مجموعته في تنفيذ المهام المطلوبة، ويكون المعلم موجهاً ومرشداً ومراقباً لأداء المتعلمين في المجموعات (حسن زيتون، ٢٠٠٣، ١٥)

ويعرف التعلم التعاوني بأنه إستراتيجية تعلم، يقسم فيها المتعلمين إلى مجموعات يعملون معاً لتحقيق التعلم وتكون فيها العلاقة ارتباطية بين تحقيق الفرد لأهدافه وأهداف الآخرين، ويعمل الجميع للوصول إلى الحد الأعلى للتعلم سواء للفرد أو للآخرين (سامي سلمان، ٢٠٠٤، ٢٦)

ويعرف أيضاً بأنه نموذج تدريسي، يتطلب من المتعلمين العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية وأن يعلم بعضهم بعضاً وأثناء هذا التفاعل تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية إيجابية (كوثر كوجك، ٢٠٠١، ٢٥) .

مميزات التعلم التعاوني (محمد البغدادي، ٢٠٠٣م، ٥٩٧-٥٩٨) :-

من الخصائص المميزة للتعلم التعاوني أهمها ما يلي :-

١. يعتبر التعلم التعاوني صيغة متعددة الإستراتيجيات للتدريس تقوم على تنظيم الفصل الدراسي في صورة مجموعات صغيرة .

٢. التفاعل بين المتعلمين داخل المجموعات خاصية مميزة للتعلم التعاوني تجعل منه صيغة تعليمية مميزة تساعد على إنجاز الأهداف في مستوى الإتقان المطلوب .

٣. يتسم التعلم التعاوني بالاجتماعية في أداء أدوار التعلم، حيث يتم التعلم في سياق احتكاك اجتماعي متبادل بين أفراد المجموعات وبين المجموعات بعضها البعض، وبينهم وبين المعلم.

٤. يعتمد التعلم التعاوني على جهدي كل من المتعلم والمعلم، فلكل منهما أدوار في عملية التفاعل التعليمي، يرتبط كل دور منها بتحقيق الأهداف المنشودة من التعلم والتعاون، وتقديم

المعونة والمساعدة بين أفراد المجموعات سمة مميزة لهذا النوع من التعليم، تجعل منه صيغة من الصيغ الفريدة التي تعمل على تكامل خبرات المتعلمين.

ويضيف خالد الخطيب ( ٢٠٠٩، ١٧ ) عدد من المميزات للتعلم التعاوني لدى المتعلم منها ما يلي:

١. تنمية الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية والسمات القيادية وتطوير مهارات التواصل والعمل ضمن فريق والرغبة في التعاون .
٢. تطوير الحس بالمسؤولية تجاه الذات وتجاه المجموعة .
٣. تنمية التفكير الناقد والتقييم الذاتي حيث يفسح المجال للأفراد للنظر بعين النقد لأدائهم في كل مرحلة من مراحله قبل أن يعرضوه على زملائهم أو معلمهم .
٤. يزيد التعلم التعاوني من دافعية المتعلمين نحو التعلم، ويدوم التعلم في ذهن المتعلم أطول مدة ممكنة .

فلسفة التعلم التعاوني ( حمزة أبو النصر ومحمد جمل، ٢٠٠٥، ٧ ) :

تنطلق فلسفة التعلم التعاوني من تراث فكري قديم، فالإنسان بطبيعته وطبعه لا يمكن أن يعيش في عزلة عن الآخرين، ووسيلته لتحقيق أهدافه هو التعاون وذلك لاختزال الوقت والجهد، وينطلق التعلم التعاوني على أساس نظرية الذكاءات المتعددة ( Multiple Intelligence Theory)، والتي وضعها جاردنر، ومن مبادئ هذه النظرية أن تفاوت مستوى الذكاءات وتعددتها في مجموعة التعلم التعاوني، يساعد على تحقيق تعلم أفضل، حيث يساعد هذا التنوع في الذكاء والقدرات على تشكيل قدرات ذكاء الفرد .

ويعتمد التعلم التعاوني على نظرية باندورا Pandura للتعلم الاجتماعي، حيث يرى أن الفرد في تعلمه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به، وخاصة البيئة الاجتماعية، وتتحقق شروط التعلم وفق هذه النظرية في التعلم التعاوني بشكل واضح، حيث تتعدد جوانب التفاعل المختلفة داخل مجموعات العمل التعاونية، مما يدفع الجميع إلى التعلم بشكل أفضل .

## المحور الثاني : التذوق الفني:

### مفهوم التذوق الفني:

يعد التذوق الفني حلقة وصل بين المتذوق والأشغال الفنية، فالتذوق متوفر عند الأفراد بنسب متفاوتة، ويختلف ذلك باختلاف قدرة الشخص على ادركه للقيم الجمالية من خلال رؤيته لأعمال فنية مختلفة .

ترى أميرة مطر (٢٠٠٠، ١٩٠) أن التذوق "نوع من الاقتناع والإيمان يحدث نتيجة استجابة الفرد المشاهد المتذوق تجاه الموضوع الجمالي وبشرط أن تكون هذه الاستجابة باعثة على الرضا ودافعة للاتجاه الإيجابي".

كما عرفته زينب أحمد (٢٠٠٥، ١٥) بأنه قدرة الفرد على الاستمتاع والتجاوب مع أي موضوع جمالي سواء في مجال الفن أو البيئة، ويستدل على ذلك من خلال إبداء إعجابه بالعمل الفني.

ويعرفه الباحث بأنه : مخاطبة الأحاسيس والمشاعر الوجدانية الداخلية لدى الشخص من خلال رؤيته لأعمال فنية وإعطاء انطباع عن تلك الأعمال من خلال فهم الجوانب ذات القيم الجمالية في العمل الفني وإدراكه لمكونات وأسرار الجمال في الفن .

### وسائط التذوق الفني :

حدد ( يوسف غراب، ٢٠٠١، ٩١) عدة وسائط لإحداث التذوق الفني تنحصر في النقاط التالية :-

- ١- التربية البصرية عن طريق (العين) .
- ٢- التربية التشكيلية عن طريق (اللمس) .
- ٣- التربية البنائية عن طريق ( الفكر - الأشغال الفنية - التصميم ) .
- ٤- التربية اللفظية عن طريق ( الكلام ) .
- ٥- التربية الحركية عن طريق ( العضلات ) .
- ٦- التربية الموسيقية عن طريق ( الأذن ) .

## مكونات التذوق الفني:

يمكن تحديد مكونات التذوق الفني كسلوك إنساني كالتالي: (Jack, 1999, 54)

١- الحساسية الجمالية Aesthetic Sensitivity:

هي استجابة الفرد للمثيرات الجمالية استجابة تتفق مع مستوى محدد من مستويات الجودة في الفن بمعنى قدرة الفرد على تمييز اللوحة الفنية ، والتي تتميز فيها القيم الجمالية.

٢- الحكم الجمالي Aesthetic Judgement

وهو درجة الإتقان بين حكم الفرد على العمل الفني من حيث قيمته الفنية وأحكام الخبراء في الفن، وهي قدرة على التقييم والتمييز بين الإبداعات الفنية.

٣- التفضيل الجمالي Aesthetic Perforce :

هي النزعة السلوكية عند الفرد التي تجعله ينجذب نحو بعض اللوحات دون غيرها. مما سبق يرى الباحث أن التربية الفنية تهدف إلى تنمية القدرة الإبداعية، فتذوق الفن لم يعد الآن مسألة تقليد لما أنتجه كبار الفنانين، فالطالب يجب عليه أن يتذوق الإنتاج الفني المميز لعصره، ليس فحسب بل يجب عليه أن يتذوق كل الإنتاج الإبداعي في مختلف الميادين.

أهمية التذوق الفني لمعلم التربية الفنية ( عبدالكريم لبد، ٢٠١٠، ٢٠٠ ) :-

- ١- إكساب المتعلمين الخبرات التي تساعد على تكوين المدركات الجمالية .
- ٢- يساعد على تنمية الحساسية الجمالية لدي المتعلمين .
- ٣- إكساب المتعلمين القدرة على ادراك وتذوق المعرفة بمفاهيم الفن .
- ٤- تنمية قدرات الإدراك البصرى للمتذوقين، والتي تمكنهم من التعرف على العناصر المكونة للإبداعات الفنية .
- ٥- يدفع المتعلمين نحو الفحص الجمالي، والوصول إلى مفهوم عام وشامل للفن .

## المحور الثالث : مهارات التعبير الفني:

المقصود بمهارات التعبير الفني :

تعد قدرة المتعلم على استخدام الخامات الفنية كأداة للتفاعل للتعبير الفني، حيث يستخدمه للتعبير عن أفكاره وانفعالاته والمتوفر فيه معايير مهارات الأشغال الفنية .

تشكل أهمية كبرى للمتعلمين يجب أن يراعي المعلم أن يكتسب المتعلمين قدرًا مساويًا في التحكم بالخامة والتجريب لاكتشاف إمكاناتها المتعددة، فالمتعلمين يستطيعون استخدام

الخامة كأداة للتعبير متى أدركوا حساسية الخواص المميزة لهذه الخامة وعندها يعطيهم إحساسهم بالتحكم في هذه الخامة قدرًا من الثقة أثناء التعبير الفني، كذلك يجب أن يكون المتعلمين قادرين على اختيار الخامة المناسبة للأهداف والأفكار التي يريدون التعبير عنها، ويستطيع المعلم أن يخفي على المتعلم حساسية تناول الخامة بهدف الحصول على منتج فني من خلال المهارات التالية ( نرمين إبراهيم، ٢٠١٦، ٤٣-٤٥ ):

#### ١- التحكم في الخامات والأدوات:

إن المهارة لا تعني بالضرورة النظافة أو الدقة في تنفيذ المنتج الفني، فالمهارة تعني قدرة المتعلم على التحكم في الخامات والأدوات وبالتالي في الأداء، والمتعلم يحتاج إلى درجة عالية من التحكم حتى يكون قادرًا على استخدام الخامات والأدوات، وينمو ذلك من خلال التدريب السليم والممارسة المستمرة على استخدام الخامة وأدوات تشكيلها.

#### ٢- توليف الفكرة مع الخامة:

يتعين على المتعلم أن يقوم بعمليات توفيق بين الفكرة والخامة المستخدمة للتعبير عنها، وذلك بأن يجري ما يراه ملائمًا من التغيرات في الفكرة الأولية أثناء التنفيذ لجعلها تتناسب والخامة المختارة، وقد توحى الخامة بفكرة ما فتصبح الأساس في المنتج الفني وتصبح الفكرة عنصرًا مكملًا، وفي هذه الحالة يجب أن يظهر المتعلم نوعًا من المرونة في تناول أفكاره مع معطيات الخامات المختلفة، كما قد يصبح تركيز المتعلم على البحث في الخامة الأكثر وفاء بالتعبير عن فكرته الجديدة دون تغييرها أو تعديلها.

#### ٣- اختيار الخامة المناسبة:

إن اختيار الخامة المناسبة لا يعتبر جزءًا أساسيًا من عملية تنفيذ المنتج الفني، فعلى المستوى الأول يستطيع طالب الزخرفة والإعلان أن يدرك أن قلم الرصاص يعطي خطأً دقيقاً يساعد على إظهار زخارف خطية، بينما الفرشاة تكون أكثر مناسبة لملئ المساحات المختلفة.

#### ٤- التجريب:

يستطيع المتعلم أن يدرك أن التجريب مرحلة مهمة جدًا في تنفيذ المنتج الفني، فالتجريب في الخامات المختلفة يساعد على اكتشاف المتعلم لإمكانية استخدامها للتعبير عن الموضوعات

والأفكار بصورة تعبيرية فالاكتشافات التي تظهر بصورة مرضية يجب فحصها بعناية، حتى يستطيع المتعلم إعادة استخدام هذه التأثيرات التلقائية بصورة مقصودة. وتحدد ( آمال صادق، فؤاد أبو حطب، ٢٠١٠، ١٦٧ ) في أن خصائص المهارة تتضمن ما يلي:

#### أ- سلاسل الاستجابة:

حيث يتضمن الأداء الماهر سلسلة من الاستجابات، وعادة ما تكون هذه الاستجابات من النوع الحركي، وتختلف عن الاستجابات اللفظية في كونها حركات عضلية، أي حركة الأطراف كالأصابع والأيدي والأقدام، وكل حركة يمكن اعتبارها ارتباطاً فردياً بين مثير واستجابة، والمهارة هي سلسلة من هذه الحركات كل منها يربط وحدة (مثير / استجابة) فردية بحيث تقوم كل استجابة بدور المثير للاستجابة التالية، فكل مهارة يتعلمها المتعلم تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية أو مجموعة من الأداءات التي يتحلى بأدائها اكتساب وإتقان تلك المهارة.

#### ب- التأزر الحس - حركي:

يتميز السلوك الماهر أيضاً بأنه تأزر بين أعضاء الحس أو ما يعرف بالتزامن الحسي (كالعين أو الإذن) وأعضاء الحركة (كاليد أو القدم)، وكثيراً ما تسمى المهارات الحركية باسم المهارات الإدراكية الحركية وتتضمن هذه التسمية معنى التأزر، ويؤكد ذلك "جون ديسكو، " (Dececco)، حيث يرى أنه يمكن النظر إلى المهارات على أنها توافق بين حركات اليد والعين، وتسمى بالمهارات الإدراكية الحركية لتأكيد التوافق والتناسق بين الإدراك (العين)، والأفعال الحركية (اليد) وجميع المهارات المتضمنة للحفر على الأخشاب تحتاج إلى هذا التأزر في أداء الأعمال بحيث نحصل على المنتج المطلوب.

#### ج- أنماط الاستجابة:

يمكن اعتبار السلوك تنظيمياً لسلاسل المثيرات والاستجابات في أنماط أكبر، وأي تحليل لمهارة حركية يقودنا إلى وصفها على هذا النحو. كما يجب أن نتعلم الأعمال الفرعية قبل أن نستطيع أداء العمل الكلي بمهارة، لأن المهارة هي النمط الكلي للاستجابة. ويرى "بلوم" أن المهارات يمكن تصنيفها على أساس درجة تعقيدها إلى (آمال صادق، فؤاد أبو حطب، ٢٠١٠، ٣٣٧) :

- مهارات بسيطة: وهي مهارات ذات حركة واحدة.  
- مهارات مركبة: وهي مهارات تتضمن سلسلة من الحركات.  
مبررات الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الفني لطلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت :-  
يرى الباحث أن من مبررات الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الفني لطلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت :

١- مشاركة المتعلم في عملية الإنتاج الفني من بداية مرحلة التحضير وإعداد التصميمات إلى إتمام العمل الفني في صورته النهائية، مما يتطلب المزيد من المعرفة والقدرة على التعبير الفني لإتمام الأشغال الفنية.

٢- تأهيل المتعلمين لاستيعاب ما يحدث من مستجدات في الأشغال الفنية .

٣- الاهتمام بتعلم المهارات التي تتماشى مع المستحدثات التكنولوجية وتنميتها سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها. مما يتضح أهمية الاهتمام بمهارات التعبير الفني وأنها أصبحت لا تقتصر على الشرح الشفوي والنظري فقط، بل بالممارسة والتدريب المستمر والتعاون .  
جوانب التعلم في مهارات التعبير الفني ( ماهر صبري، ٢٠٠٩، ٢٤ ) .

١- الجانب العقلي (المعرفي) في المهارة: إن المهارة كنوع من أنواع التعلم تتطلب جوانب معرفية وعمليات عقلية، فأول مستويات تعلم المهارة هو الإدراك، الذي يدخل ضمن العمليات العقلية، وبالتالي فإن المهارة لا تعتبر نشاطاً حركياً فحسب بل أن لها جانباً آخر هو الجانب العقلي المعرفي أي أن المعرفة سابقة على الأداء، وأن المهارة هي تطبيق عملي للمعرفة، وعلى الرغم من أن المعرفة تعتبر متطلباً ضرورياً لاكتساب المهارة إلا أنه من الخطأ الشائع الاكتفاء بالجانب المعرفي، والتصور بأنه يؤدي تلقائياً إلى اكتساب المهارة، وإغفال الجانب النفس حركي واعتباره ليس ذي أهمية.

فمعرفة كيفية تنفيذ العمل والقدرة على تنفيذه هما عمليتان مختلفتان تماماً، ومن هذا يتضح أن المعارف والمعلومات المرتبطة بالأعمال الفنية (والتي تمثل المحتوى المعرفي له)، تعد ناتجاً من نواتج التعلم.

٢- الجانب الأدائي (الحركي) في المهارة: إذا كانت المعارف والمعلومات المرتبطة بالعمل ناتجاً للتعلم، فإن أداء المهارة يعتبر ناتجاً آخر من نواتج التعلم يظهر من خلال سلوكيات



المتعلم، وفي هذا يشير إلى أن الجوانب الأدائية للمهام أو الأعمال الحركية تتضمن مجموعة خطوات يمكن ملاحظتها، وتنقسم إلى مهارات فرعية.

ومن ذلك يتضح أن الأداء هو الدليل على حدوث تعلم لمهارات التعبير الفني، ولا نستطيع أن نحكم على تعلم الفرد للمهارة إلا إذا رأينا إمكانية أدائه لها، وهذا يعني أن تعلم الفرد للمهارة أن نعرفه عن طريق تغير أدائه لها، وأن الأداء الماهر يمثل مستوى عالياً من الانجاز الفعلي الذي يقوم به الفرد، بمعنى أنه يمثل الحد المقبول من الكفاءة في الأداء، وهذا المستوى هو المطلوب في اكتساب المهارات.

٣- والجانب الوجداني (الانفعالي) في المهارة: تتضمن المهارة جانباً آخر لا يقل أهمية عن الجانبين السابقين، وهو الجانب الوجداني، والذي يتصل بالإحساس والانفعال، وتعد من أهم موجّهات السلوك الإنساني، وبالتالي من جوانب التعلم الأساسية. والجوانب الوجدانية شأنها في ذلك شأن الجوانب الأخرى للسلوك الإنساني، قابلة للإثراء والتعديل والتغيير، وهي بدورها ترتبط في علاقة عضوية بالجوانب الأخرى، فالفرد حين يمارس مهارة معينة فإن هذه الممارسة من حيث نوعها ومستواها ودرجة التمكن منها تعتمد بلاشك على مدى ارتباط العلاقة بينها وبين نواحي معرفية إدراكية وأخرى وجدانية وانفعالية، ومن ثم فإن درجة إتقان الفرد لمهارة ما تعتمد على مدى جودة المادة العلمية النظرية التي تبحث له فرصة دراستها، وعلى نوع التدريب الذي أتيح له، ومدى إقباله عليها ومدى اقتناعه بها .

وبالعرض السابق لتلك المحاور نجد أن تفعيل إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس وتنمية التذوق الفني ومهارات التعبير الفني تسهم وبشكل جدي في تحقيق الأهداف المرجوة من البحث وتؤكد على تنمية التذوق الفني والاستخدام الفعال لهذه المهارات وتنمي قدرة المتعلمين في الاستفادة من ذلك خارج إطار المدرسة فتنشئ جيلاً جديداً من متذوقي الفن، والتعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم من خلال الأشغال الفنية، نظراً لما توفره من فرص لتبادل الأدوار فيما بينهم.

### خطوات البحث ( إجراءات البحث ) :

أولاً : إعداد قائمة مهارات التعبير الفني لطلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت وفق الخطوات التالية:-

١- تحديد الهدف من إعداد القائمة .

- ٢- تحديد مصادر اشتقاق القائمة .
- ٣- إعداد صورة مبدئية لقائمة مهارات التعبير الفني لطلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
- ٤- عرض الصورة المبدئية للقائمة على المتخصصين من أساتذة التربية الفنية أساتذة المناهج وطرق التدريس

#### ثانياً : إعداد كتيب الطالب :

قام الباحث بإعادة صياغة كتيب الطالب وموضوعاته وخبراته بهدف مساعدة المتعلم للتعرف على موضوعات الوحدة وترتيبها ترتيباً منطقياً ليسهل على المتعلم استيعاب مهارات التعبير الفني المرجوة، وكتيب الطالب ذو أهمية حيوية ودور فعال في العملية التعليمية والتربوية لا غنى عنه، وعند إعادة صياغة الكتيب تم مراعاة ( الهدف من الكتيب - محتوى الكتيب - ضبط الكتيب ) .

#### ثالثاً : إعداد دليل المعلم :

ويحتوي على الآتي :

- ١- الهدف من إعداد دليل المعلم .
- ٢- محتوى دليل المعلم ( ويتضمن دروس وحدة أشغال الخشب ) .
- ٣- الأهداف العامة والسلوكية (تم شرحها بإسهاب في ملحق دليل المعلم).
- ٤- دور المعلم والمتعلم أثناء تطبيق الإستراتيجية (تم شرحها بإسهاب في ملحق دليل المعلم).

- ٥- زمن تدريس الوحدة (وفق الدروس المخطط لها في وحدة أشغال الخشب).
- ٦- ضبط دليل المعلم (من خلال عرضه على السادة المحكمين للأخذ بآرائهم والتوصل إلى الشكل النهائي لدليل المعلم).

رابعاً: إعداد مقياس التذوق الفني لطلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت :-

قام الباحث بإعداد مقياس التذوق الفني لطلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة زينب أحمد ( ٢٠٠٥ ) ودراسة منى حسين ( ٢٠٠٧ ) ودراسة عبد الكريم لبد ( ٢٠١٠ ) ودراسة رحاب محمد

(٢٠١٠) ، وفي ضوء ذلك تم إعداد وتحكيم المقياس من قبل السادة المحكمين وذلك بعد إجراء التعديلات النهائية وإعدادها في صورتها النهائية.

**خامساً: إعداد بطاقة تقييم مهارات التعبير الفني :-**

وتضمنت على الآتي :-

- ١- تحديد أهداف البطاقة .
- ٢- صياغة عناصر البطاقة وتحديد خصائصها .
- ٣- تحديد أسلوب تقدير مستويات أداء المتعلمون .
- ٤- التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للبطاقة .
- ٥- حساب الثبات للبطاقة .

**سادساً: إجراءات تطبيق الوحدة :**

بعد إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها تم إجراء تجربة البحث وفقاً لخطة الدراسة الحالية، وعلى ذلك يتناول حيثيات التطبيق الميداني، من حيث توضيح الهدف من تجربة البحث وكيفية تحديد عينة البحث وضبط المتغيرات، وتحديد التصميم التجريبي المستخدم وتوضيح سيناريو التطبيق.

**التطبيق القبلي لأدوات البحث :-**

بعد قيام الباحث باختيار عينة البحث واطمئنانه على مناسبتها من حيث تجانس المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ثم تطبيق كل من مقياس التذوق الفني وبطاقة التقييم لمهارات التعبير الفني، على طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) والجدول التالي يوضح تطبيق دروس الوحدة

عدد الحصص	اليوم	موعد التطبيق	عنوان الدرس	الدروس
٢	الاثنين	٢٠١٦ / ١١ / ٢٨ م	التعريف بالحفر	الدرس الأول
٢	الاثنين	٢٠١٦ / ١٢ / ٥ م	الحفر على الأخشاب	الدرس الثاني
٢	الاثنين	٢٠١٦ / ١٢ / ١٢ م	الحفر البارز	الدرس الثالث
٢	الاثنين	٢٠١٦ / ٢٦ / ١٩ م	الحفر المفرغ	الدرس الرابع
٢	الاثنين	٢٠١٦ / ١٢ / ٢٦ م	الحفر المجسم	الدرس الخامس
٢	الاثنين	٢٠١٧ / ١ / ٢ م	الحرق على الأخشاب	الدرس السادس
٢	الاثنين	٢٠١٧ / ١ / ٩ م	التطعيم على الأخشاب	الدرس السابع

إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث :

- ١ - التطبيق البعدي لمقياس التذوق الفني .
- ٢ - التطبيق البعدي لبطاقة تقييم مهارات التعبير الفني .

### نتائج البحث :

أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي في جميع أدوات البحث ما يدل على فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في العملية التعليمية وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من : (عماد حامد، ٢٠٠٣)، دراسة (سامي سلمان، ٢٠٠٤)، دراسة (نرمين الحلو، ٢٠٠٤) ، و دراسة (زينب أحمد، ٢٠١٣) . ، وقد يرجع تفوق المتعلمين في استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لتنمية التذوق الفني ومهارات التعبير الفني، إلى الإجراءات التي اتخذها الباحث والتي يمكن إيجازها فيما يلي :

- ١ - إعداد الباحث لدليل المعلم والذي تم استخدامه كمرشد، ومعين، ومصدرًا من المصادر المهمة لتدريس الوحدة المقترحة، وتقديم محتوى المادة التعليمية بالطريقة التي تمكن من توصيل المعارف والمفاهيم والمهارات بالطريقة المناسبة .
- ٢ - التسلسل المنطقي لقائمة المهارات.
- ٣ - تخطيط دروس الوحدة بشكل متسلسل ومنظم في ضوء قائمة التعبير الفني .

- ٤- تخطيط أنشطة تعليمية تعمل على تنمية كافة الجوانب ( المعرفية - المهارية - الوجدانية ) لطلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
- ٥- تدريس الوحدة ساهم في تحقيق بعض أهداف التربية الفنية بدولة الكويت .
- ٦- التنوع في الأنشطة بما يمثل الكويت حديثاً وقديماً .
- ٧- ترابط وتكامل عناصر الدرس بعضها البعض .
- ٨- الالتزام بتوظيف إستراتيجية التعلم التعاوني في تحقيق أهداف الوحدة .
- ٩- توظيف كافة الإمكانيات والموارد داخل بيئة التعلم وخارجها لتحقيق أهداف الدرس .
- ١٠- بحث المتعلمين على المشاركة والتعاون الفعال بين بعضهم البعض ومع المعلم .
- ١١- حرص الباحث علي توفير بيئة تعليمية ملائمة لتنمية مهارات الأداء، حيث كان الأداء يسوده جو من البهجة والدافعية الملحوظة في إقبال المتعلمين على التطبيق العملي.
- ١٢-الاهتمام بكافة الوسائل التعليمية المتنوعة باستخدام التقنيات الحديثة في إعداد الوسائل.

### توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى التوصيات التالية:
- ٣- إدراج وحدة أشغال الخشب التي أعدها الباحث ضمن منهج التربية الفنية في جميع المدارس ووزارة التربية بالكويت.
  - ٤- إعداد وتدريب طلاب الكليات الفنية على التطبيق العملي لأداء إستراتيجيات التدريس التي تنمي المهارات الفنية وخاصة إستراتيجية التعلم التعاوني.
  - ٥- استخدام دليل المعلم الذي أعده الباحث لتدريس وحدة (أشغال الخشب) لطلاب الصف التاسع.
  - ٦- الاهتمام بتنمية التذوق الفني ومهارات التعبير الفني لدي طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .
  - ٧- تدريس وحدات مقرر التربية الفنية باستخدام التعلم التعاوني لطلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

فاعلية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني ومهارات التعبير الفني ....

٨- السماح للمتعلمين بإبداء الرأي حول ما يتعلمونه، مع إقامة حوار جاد بينهم وبين زملائهم مع إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية والتعاونية .

### البحوث المقترحة :-

١- فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية الإبداع والنقد الفني لدى طلاب الصف التاسع بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

٢- إعداد برنامج لتدريب معلمي التربية الفنية أثناء الخدمة على التدريس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني .

٣- تطوير منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء الاتجاهات الحديثة للتربية الفنية.

٤- برنامج مقترح في التربية الفنية باستخدام التعلم التعاوني وأثره على التحصيل وتنمية مهارات الرسم لدى طلاب المرحلة الابتدائية

## المراجع :

- إبراهيم نعمة محمود ونورس حيدر محمود.(٢٠١٤). أثر الوسائط المتعددة في تنمية التعبير الفني لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي. كلية الفنون الجميلة . جامعة ديالى.
- إسماعيل شوقي .(٢٠٠٢) . مدخل إلى التربية الفنية. الرياض: مكتبة دار الرفعة. ط٢
- آمال صادق وفواد أبو حطب. (٢٠١٠). علم النفس التربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أميرة حلمي مطر.(٢٠٠٠). مقدمة في علم الجمال وفلسفة الفن. ط٢. القاهرة: دار المعارف.
- حسن حسين زيتون.(٢٠٠٣) . تصميم التدريس رؤية منظومية . القاهرة : عالم الكتب . ط١ .
- حمزة أبو النصر ومحمد جهاد جمل.(٢٠٠٥). التعلم التعاوني الفلسفة والممارسة التعلم في المجموعات التعاونية المدرسة التعاونية الانضباط التعاوني. العين. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي. ط١.
- خالد محمد الخطيب.(٢٠٠٩). الرياضيات المدرسية ( مناهجها - تدريسها - التفكير الرياضي. عمان .الأردن : مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع . ط١ .
- رحاب نور الدين محمد أحمد حميد . ( ٢٠١٠ ) . برنامج مقترح لتطوير جودة إعداد معلم التربية الفنية كمدخل للتذوق الفني، " الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي . كلية التربية النوعية . جامعة المنصورة زينب محمود أحمد.(٢٠٠٥). برنامج مقترح في التربية الفنية باستخدام الوسائط المتعددة وأثره على تنمية التذوق الفني والوعي بجماليات البيئة لدي طالبات كلية التربية بسوهاج .رسالة دكتوراه كلية التربية بسوهاج .جامعة جنوب الوادي .
- استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية وأثره على تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي والاتجاه نحو مقرر التربية الفنية لدي طلاب الصف الثاني الإعدادي . المجلة التربوية. كلية التربية. جامعة سوهاج العدد (٣٤). الجزء (٢). يوليو ٢٠١٣م.
- سامي سوسة سلمان . (٢٠٠٤). فعالية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفوي لطلبة قسم الجغرافية كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس . مجلة العلوم التربوية والنفسية . مجلة محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة صنعاء . العدد الأول . المجلد ١ . ص ٥٧ - ٢١ص (يوليو - ديسمبر) .
- صلاح الدين عبد الحميد خضر .(٢٠٠٢) . بناء استراتيجية مقترحة لتطوير نظرية تدريس التربية الفنية في ضوء مفهوم التربية الفنية البحثية وقياس مدى تقدير المعلمين وتوافقهم نحو مدخلها الفلسفي واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بسلطنة عمان . مجلة بحوث التربية الفنية والفنون .

- كلية التربية الفنية . جامعة حلوان . المجلد الخامس . العدد الخامس .
- عبدالكريم محمد لبد.(٢٠١٠). الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية وعلاقتها بالتذوق الفني في ضوء بعض المتغيرات . مجلة الجامعة الإسلامية ( سلسلة الدراسات الإنسانية ) المجلد ١٨ . العدد الأول .
- عماد حامد أمين حامد.(٢٠٠٣). فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية بعض النواحي المعرفية وغير النواحي معرفية لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة حلوان .
- كوثر كوجك .(٢٠٠١). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس . القاهرة : عالم الكتب . ط ٢
- ماهر إسماعيل صبري.(٢٠٠٩). مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس . المجلد الثالث . العدد الثاني .
- محمد رضا البغدادي .(٢٠٠٣). تاريخ العلوم وفلسفة التربية العلمية . القاهرة : دار الفكر العربي . ط ١ .
- منى حمودة حسين احمد.(٢٠٠٧). فعالية برنامج لتنمية التذوق الفني من خلال أنماط التعلم السائدة لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية الزخرفية . رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة حلوان .
- نايف أحمد سليمان . (٢٠٠٥) . تعلم الأطفال الدراما المسرح الفنون التشكيلية الموسيقي . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- نبيل مع الله راضي عبد العابدي .(٢٠١٤). سمات التعبير في الخزف العراقي المعاصر . جامعة بابل . كلية الفنون الجميلة . مجلة جامعة بابل العلوم الإنسانية المجلد ٢٢ . العدد الأول
- نرmin خيرى إبراهيم سعدالله . (٢٠١٦) . المزوجة بين الدائن والخامات البيئية لتحقيق مشغولة فنية معاصرة . رسالة دكتوراه . كلية التربية النوعية . جامعة عين شمس .
- نرmin مصطفى حمزة الحلو .(٢٠٠٤) . أثر إستراتيجية التعلم التعاوني من خلال منهج الاقتصاد المنزلي على تنمية التفكير الناقد والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية . رسالة ماجستير . كلية الاقتصاد المنزلي . جامعة حلوان .
- يوسف خليفة غراب . (٢٠٠١) . المدخل للتذوق والنقد الفني . الرياض . السعودية : دار أسامة للنشر والتوزيع والدراسات . ط ٢ .

Andra,J.(1995).Using Art as a basis for Intrude sciplinary Learning .U.

Jack,G.(1999).possibe Sources for Aesthetic Content in the Classroom  
Aesthetic Education Art Education.28.(1),Jan.101-105.



فاعلية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية التذوق الفني ومهارات التعبير الفني.....

**Judith, S.(1996).Knowledge for Artts \$ of Art Education .Journal of Aesthetic Education.42,(4).**